

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4248 @ .

- ( كأن الله في راحته ودائع % لكل فقير والعطاء لها رد ) .
  - ( مواهب شتى بين جود ورحمة % اذا ما ادعاها الاجر نازعه الحمد ) .
  - ( تملك أعناق المكارم واجتنى % ثنائي منه المال والجاه والود ) .
  - ( يد ضمنت وردي وأخرى تدل بي % فسائقة تبدو وسائقة تحدو ) .
  - ( وأين ثنائي منه وهو نسيئة % يسامحني فيه وإحسانه نقد ) .
  - ( تمهل منه في مساعي خزيمة % عريق العلى ينمي من أسد أسد ) .
  - ( بنى الهضبة العليا إذا النار أخدمت % ورى لهم في كل شاهقة زند ) .
  - ( إذا طارف منهم تقبل تالدا % سما الجد من آلائهم ونمى الجد ) .
  - ( أبا غانم إن السماحة منهل % يكفيك منها كل شارقة ورد ) .
  - ( تفرغت شغلا بالمعالي وإنما % تروح لتشيد المكارم او تغدو ) .
  - ( اذا ما علت يملك كفا حسبتها % من البر أما تحت كلكها مهد ) .
  - ( وكنت اذا راهنت قوما الى العلى % تخونهم بعد المدى فأتوا بعد ) .
  - ( وحالفت ما بين المناقب في العلى % فجاءت وكل اثنين بينهما عقد ) .
  - ( ففي قربك الزلفى وفي وعدك الغنى % وفي بشرك الحسنى وفي رأيك الرشيد ) .
  - ( ومثلك من ساق الثناء سماحة % وتيمم بالنائل الوجد لا الوجد ) .
  - ( وفك يدي أمواله من ختومها % فكاك الاسارى قد اضربها القد ) .
  - ( قدم للمعالي كلما ذر شارق % جرى بالذي تهواه طائر السعد ) .
- وقرأت بخط أبي عبد الله القيسراني يمدح الشيخ ابا غانم بن طارق بن شقارة من قصيدة
- وأنبأنا بها المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وغيره عنه قال فيها .
  - ( كأن عيني في فضل انسكابهما % يدا ابي غانم جادت بأفضال ) .
  - ( وتلك مزنة جود كلما ابتسمت % تبجست بملث الفضل هطال ) .
  - ( غمز يصدك عن تكذيب مادحه % ما عند كفيه من تصديق آمال )